فاعلية برنامج مقترح للأنشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة ومواجهة العنف الطلابي لدى طلاب الجامعات في جمهورية السودان (جامعة البطانة أنموذجاً)

The effectiveness of a proposed program for student activities in fostering civic values and addressing student violence among university students in (the Republic of Sudan (Al-Batana University as a case study

د. **مكي بابكر سعيد ديوا**، أستاذ علم النفس التربوي المشارك، كلية التربية – حنتوب، جامعة الجزيرة [1]

د. **زهير أحمد عبد القيوم أحمد**، أستاذ المناشط التربوية المشارك، كلية التربية، حنتوب، جامعة الجزيرة

د. **محمد زين العابدين محمد يوسف**، أستاذ المناهج وطرائق التدريس المشارك، كلية التربية، جامعة البطانة

د. **أنور أحمد محمود أحمد**، أستاذ علم النفس التربوي المساعد، كلية التربية، حنتوب، جامعة الجزيرة

تاريخ استلام المقال: 2024-12-09 **تاريخ المراجعة: 2024-03-28** **تاريخ النشر: 2024-06-05**

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج مقترح للأنشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة ومواجهة العنف الطلابي لدى طلاب التعليم العالي بجمهورية السودان، استخدمت الدراسة برنامج أنشطة طلابية متنوع من إعداد الباحثين لتحقيق أهداف الدراسة، كما قام الباحثون بإعداد وتحكيم أدوات الدراسة المتمثلة في مقياس الأنشطة الطلابية ومقياسي قيم المواطنة والعنف الطلابي، وتمثل مجتمع الدراسة في جميع طلاب وطالبات التعليم العالي في الجامعات الحكومية السودانية، وتم تطبيق الدراسة على عينة من طلاب جامعة البطانة قوامها (200) طالب وطالبة للمجموعة التجريبية، ومثلها للمجموعة الضابطة؛ تم اختيارهم بالطريقة العشوائيةالطبقية، استخدم برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS لتحليل بيانات الدراسة. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، منها: لبرنامج الأنشطة الطلابية المقترح فاعلية دالة إحصائياً في تنمية قيم المواطنة ومواجهة العنف الطلابي لدى طلاب المرحلة الجامعية، بقيمة تائية (2.729)، وأثبتت الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً في فاعليةبرنامج الأنشطة الطلابية المقترح في تنمية قيم المواطنة ومواجهة العنف الطلابي تعزى إلى النوع (ذكر، أنثى) لصالح الإناث (3.87)، بينما أثبتت الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائياً في فاعليةبرنامج الأنشطة الطلابيةالمقترح في تنمية قيم المواطنة ومواجهة العنف الطلابي تعزى إلى نوع النشاط الطلابي الممارس (نشاط رياضي بدني، نشاط ثقافي) بقيمة تائية (0.784). أوصت الدراسة بضرورة العمل على توجيه الجهود نحو رفع مستوى مشاركة الطلاب في جميع الأنشطة الطلابية على اختلافها وتنوعها؛ نظراً لأهميتها في النمو المتكامل لشخصياتهم، واقترحت دراسة دور الأنشطة الطلابية في مواجهة العنف لدى التلاميذ في مراحل التعليم العام.

الكلمات المفتاحية: فاعلية، برنامج مقترح، أنشطة طلابية، قيم المواطنة، عنف، طلبة جامعيون.

[1] **المؤلف المرسل للمقال:** د. مكي بابكر سعيد ديوا ، **الإيميل:** makkisinada99@gmail.com

Abstract:
The study aimed to identify the effectiveness of a proposed program for student activities in developing the values of citizenship and confronting student violence among students of higher education in the Republic of Sudan. The values of citizenship and student violence. The study community represented all students of higher education in Sudanese public universities. The study was applied to a sample of Al-Batana University students, consisting of (200) male and female students for the experimental group, and the same for the control group; They were selected by stratified random method. The Statistical Package for Social Sciences (SPSS) program was used to analyze the study data. The study reached several results, including: The proposed student activities program has a statistically significant effectiveness in developing citizenship values and confronting student violence among undergraduate students, with a t value of (2.729), and the study proved that there are statistically significant differences in the effectiveness of the proposed student activities program in developing citizenship values and confronting Student violence is attributed to gender (male, female) in favor of females (3.87), while the study demonstrated that there were no statistically significant differences in the effectiveness of the proposed student activities program in developing citizenship values and confronting student violence due to the type of student activity practiced (physical sports activity, cultural activity) with a T value (0.784). The study recommended the need to direct efforts towards raising the level of student participation in all student activities of all kinds. Given their importance in the integrated development of their personalities, it was suggested to study the role of student activities in confronting violence among students in the general education stages.
Keywords: effectiveness, proposed program, student activities, civic values, violence, college students.

1. الإطار العام للدراسة

1. 1. مقدمة:

للجامعات رسالة تربوية مهمة بجانب رسالتها الاكاديمية وهي تخريج متعلم بشخصية متكاملة بدنياً وثقافياً وعلمياً متفاعل مع المجتمع الذي ينتمي إليه ولا يتحقق هذا الهدف إلا بالاهتمام بالأنشطة الطلابية؛ وذلك لما للنشاط الطلابي من دور كبير في صقل شخصية الطالب الجامعي؛ وذلك من خلال تفاعله مع البرامج المعدّة، والتي تعود عليه بالنفع وعلى مجتمعه، وشباب الجامعة بصفة خاصة يمثلون شريحة متميزة داخل قطاع الشباب حيث يساهمون في تكامل عملية البناء في المجتمع إلا إنّهم يعدون نخبة منتقاة من الشباب الذين أعدت لهم فرص

على معارف وخبرات في مختلف الفنون والعلوم لم تتح لغيرهم ممن هم في مثل سنهم (العاجز، 2013).

ومن المعروف أن الطلاب في هذه المرحلة لهم قدرات فائقة وهم أمل المستقبل، ولهم دور كبير في نهضة الوطن؛ فالأنشطة في الجامعة توفر فرصاً كبيرة لاكتساب الصفات المرغوب فيها إلى جانب إنها تعد الطلاب لتحمل المسؤولية وممارسة الديمقراطية واحترام رأي الآخرين وتكوين صفات المواطنة الصالحة (جوهر، 1990).

1. 2. مشكلة الدراسة:

يوجد النشاط الطلابي داخل الجامعة في القاعات والمختبرات، والملاعب، المسارح، وأماكن العبادة، والإذاعة خارج الجامعة أو المخيمات والعمل الطوعي والرحلات ذات الطابع العلمي المكملة للمنهج.

مما سبق تتضح أهمية وضع أهداف ورؤية ودليل لتنفيذ البرامج المهمة التي تخدم الشباب الجامعي؛ وبالتالي يعود مردودها للبلاد (وأصبح النشاط جزءاً مهما في الحياة الجامعية خاصة أن التربية المعاصرة لا تفرق بين الدراسة داخل قاعات المحاضرات وخارجها فكلاهما مكمل للأخر والهدف نمو الطالب لذلك يتعين على طالب الجامعة ليس مجرد التعرف على أوجه النشاط الطلابي فقط وانما الاسهام فيه أيضاً ويتطلب ذلك أن تولي الجامعة اهتماماً أكبر بتلك الأنشطة (علي، 1999).

فالأنشطة الطلابية التي داخل وخارج الجامعة يجب أن تسهم في قيم المواطنة.ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس الاتي:

1. 2. 1. هل لبرنامج الأنشطة الطلابية المقترح فاعلية دالة إحصائياً في تنمية قيم المواطنة ومواجهة العنف الطلابي لدى طلاب المرحلة الجامعية؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1. 2. 2. هل هناك فروق دالة إحصائياً في فاعلية برنامج الأنشطة الطلابية المقترح في تنمية قيم المواطنة ومواجهة العنف الطلابي تعزى إلى النوع (ذكر، أنثى)؟

1. 2. 3. هل هناك فروق دالة إحصائياً في فاعلية برنامج الأنشطة الطلابية المقترح في تنمية قيم المواطنة ومواجهة العنف الطلابي تعزى إلى نوع قبول الطالب (عام، خاص، أبناء عاملين، ولائي)؟

1. 3. أهمية الدراسة:

تأتي أهمية هذه الدراسة لمعرفة كيفية تكوين اتجاهات إيجابية نحو ممارسة الأنشطة الطلابية وذلك كما يلي :

1-3-1 وضع استراتيجية تسهم في رفع مستوى الممارسة للأنشطة الطلابية.

2-3-1 قد تساهم في تنمية قيم المواطنة.

4-3-1 تقدم حلول لمعالجة مشكلات العنف الطلابي.

5-3-1 تصل إلى وضع برامج مقترحة للأنشطة الطلابية.

1. 4. أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى :

1-4-1 التعرف إلى مدى فاعلية برنامج مقترح الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة ومواجهة العنف الطلابي.

2-4-1 مقارنة بين متوسطات درجات الطلاب الممارسين للنشاط الطلابي وغير الممارسين للنشاط الطلابي في مجالات الدراسة.

3-4-1 معرفة أثر تطبيق برامج تطبيق برامج الأنشطة الطلابية على عينة الدراسة في دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة ومواجهة العنف الطلابي.

4-4-1 تصميم برنامج مقترح للأنشطة الطلابية (دليل الأنشطة الطلابية).

5-4-1 الوصول إلى توصيات يمكن أن تسهم في العملية التربوية بالجامعات السودانية وتساهم في استقرارها.

1. 5. فروض الدراسة:

سعت هذه الدراسة إلى التحقق من صحة الفروض الاتية:

1. 5. 1. لبرنامج الأنشطة الطلابية المقترحفاعلية دالة إحصائياً في تنمية قيم المواطنة ومواجهة العنف الطلابي لدى طلاب المرحلة الجامعية.

1. 5. 2. هناك فروق دالة إحصائياً في فاعلية برنامج الأنشطة الطلابية المقترح في تنمية قيم المواطنة ومواجهة العنف الطلابي تعزى إلى النوع (ذكر، أنثى) لصالح الإناث

1. 5. 3. هناك فروق دالة إحصائياً في فاعلية برنامج الأنشطة الطلابية المقترح في تنمية قيم المواطنة ومواجهة العنف الطلابي تعزى إلى نوع قبول الطالب (عام، خاص، أبناء عاملين، ولائي) لصالح القبول العام.

1. 6. حدود الدراسة:

1-6-1 حد الموضوع:

اقتصرت الدراسة على معرفة دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة وكذلك في مواجهة العنف الطلابي

1-6-2. طلاب الجامعات السودانية.

1-6-3. الحد المؤسسي: طلاب وطالبات كلية التربية جامعة البطانة.

1-6-4. الحد المكاني ولاية الجزيرة.

1-6-5. الحد الزماني تم تطبيق هذه الدراسة في العام 2019/2018).

1. 7. مصطلحات الدراسة:

1-7-1 **الأنشطة الطلابية:**

- تلك البرامج التي تنفذ بإشراف المؤسسة التعليمية وتوجيهها، التي تتناول كل ما يتصل بالحياة الدراسية وأنشطتها المختلفة ذات الارتباط بالمواد الدراسية أو الجوانب الاجتماعية والبيئية أو الأندية ذات الاهتمامات الخاصة بالنواحي العملية أو العلمية أو الرياضية أو الموسيقية أو المسرحية (معاد، 2011).

- هو مجمل البرامج والأنشطة التي يمارسها الطلبة داخل الجامعة أو الكلية أو خارجها وفقاً لميولهم واستعداداتهم وقدراتهم ووفق الامكانات المتاحة لهم والتي تكون مرتبطة ارتباطا مباشراً أوإشراف الجامعة سعياً لتحقيق أهداف العملية التعليمية (عميرة، 2001).

- **ويعرفها الباحثون إجرائياً**: إنّها الأنشطة العلمية والثقافية والرياضية التي يمارسها الطلاب داخل الكليات والجامعات أو خارجها، وتنظم داخل الجامعات عن طريق عمادة شؤون الطلاب وتنظم على المستوى القومي عن طريق الإدارة العامة للنشاط الطلابي ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

1-7-2. قيم المواطنة

علاقة بين الفرد والدولة يحددها الدستور والقوانين المنبثقة عنه، وتتضمن بالضرورة المساواة في الواجبات والحقوق بين المواطنين، وتتطلب المواطنة بوصفها مفهوماً قانونياً شرطين أساسين، هما:

الشرط الأول: الدولة الوطنية وما يستتبع ذلك من اقامة مجتمع عصري يقوم على إدارة العيش المشترك بين مواطنين.

الشرط الثاني: توافر نظام ديمقراطي ركائزه الأساسية تحقيق التوازن بين الحقوق والواجبات العامة(ابو المجد، 2010).

ويعرفها الباحثون إجرائياً بأنّها: قيم الانتماء والحوار والمشاركة السياسية والمحافظة على البيئة.

3-7-1 **العنف الطلابي** :

تعريف منظمة الصحة العالمية له نقلاً عن (فقهاء، 2001) الاستعمال المتعمد للقوة المادية سواء بالتهديد أو الاستعمال المادي الحقيقي الفعلي ضد الذات أو ضد شخص آخر أو ضد مجموعة أو مجتمع بحيث يؤدي إلى حدوث إصابة أو موت أو إصابة نفسية.

يرى الباحثون **بأنالتعريف الإجرائي للعنف الطلابي هو:**

هو استعداد الطالب لإلحاق الأذى الجسمي للذات أوالآخرين والحط من قيمة الفرد أو الجماعة بالكلمات، وكذلك تخريب الممتلكات العامة والخاصة.

2. الإطار النظري للدراسة:

2. 1. الأنشطة الطلابية:

تشير الأنشطة الطلابية إلى مجموعة من الخبرات التربوية والاتجاهات السليمة التي يكتسبها الطالب خارج الفصل الدراسي، بتوجيه من مهنيين متخصصين.وتعرّف كذلك بأنّها تلك البرامج التي تنفذ بإشراف وتوجيه المؤسسات التربوية التي تتناول كل ما يتصل بالحياة التعليمية وأنشطتها المختلفة سواء ذات الارتباط بالمواد الدراسية أو بالجوانب الاجتماعية والبيئية أو ذات الاهتمامات الخاصة مثل نواحي التطبيقات العلمية أو العملية (البرك، 2001).

وتعرف الأنشطة الطلابية كذلك بأنّها تلك البرامج التي يمارسها الطلاب اختياريا وغير متضمنة في المناهج الدراسية، وذلك بدافع ذاتي من الرضا الشخصي الذي ينتج عنها، وتقدم هذه البرامج بغرض نمو الفرد والجماعة، وتحقيق الأهداف الاجتماعية المبتغاة والمرتبطة بأهداف الفرد وأغراض المؤسسة التعليمية (ضاهر، 2004).

2. 2. أهمية النشاط الطلابي:

نظهر أهمية الأنشطة الطلابية في المجالات التالية:

2. 2. 1. تحقيق الصحة البدنية: وذلك من خلال أنواع معينة من النشاط الطلابي، كأنواع الرياضة البدنية المختلفة، ذلك أن هذه الأنشطة علاوة على أنها تدرب الجسم وتنميه، فإنها تمد الطلاب بمعلومات عن الأسس العلمية للصحة، والإسعافات الأولية والوقاية من الحوادث، وتنمية عادات ومهارات متصلة بأنواع الأنشطة الرياضية، والأنشطة التي تتم في الخلاء(العصيمي، 1412).

2. 2. 2 استثمار وقت الفراغ:ومن الأهداف التربوية التي يسعى التربويون لتحقيقها استثمار الطلاب لأوقات فراغهم بإشباع رغباتهم وهواياتهم بما يعود عليهم بالنفع من خلال ممارستهم لأنواع الأنشطة الرياضية والأدبية والفنية المختلفة.

2. 2. 3. تنمية المهارات الأساسية للتعلم الذاتي والمستمر: وخاصة التي تتضمن قراءة الكتب والمراجع، وكتابة التقارير، والاشتراك في المناقشات المفيدة، كما أنها تنمي مهارات متصلة بالتطبيقات العلمية، ومهارات التفاهم الشفوي والكتابي، والتعامل الناجح.

2. 2. 3. تعلم أشياء جديدة: في هذا النشاط يمكن أن يتزود الطلبة بالمهارات والخبرات الاجتماعية والخلقية والعلمية والعملية، التي لا يتسنى لهم غالبًا اكتسابها بين جدران القاعة الدراسية، مثل التعاون مع غيرهم، وتحمل المسئولية، وضبط النفس، والإسهام في التخطيط، واحترام العمل اليدوي، إلى غير ذلك، مما يجعل شخصيات الطلاب ناضجة ومسئولة وواعية العصيمي، 1412).

2. 2. 4. تنمية العلاقات الاجتماعية: حيث تعمل الأنشطة الطلابية على تنمية العلاقات الاجتماعية، حيث يزود النشاط الطلابي هؤلاء الطلاب بالمهارات والخبرات، من خلال الجماعات المختلفة، منها يكتسبون صفات من شأنها تنمية العلاقات الاجتماعية السليمة، على أساس الخُلق القويم الذي ينادي به الإسلام الحنيف (سليمان،1995)

2. 2. 5. تنمية القدرة على الاعتماد على النفس: نتيجة للمواقف العديدة والمتنوعة التي يتطلبها النشاط، بالإضافة إلى الممارسات الحرة والتدريب على حسن التصرف والسلوك المرن الهادف للوصول إلى الأهداف التربوية المنشودة، التي تؤدي إلى اكتساب الطالب الجامعي الثقة في نفسه في اتخاذ القرارات المناسبة في المواقف الحياتية المختلفة (السدحان، 1422).

2. 2. 6. تنمية القدرة على التخطيط: ورسم الخطط الجماعية، سواء في الأنشطة الرياضية المختلفة، أو في أنشطة الجماعات المتنوعة، وكذلك تنمية القدرة على اتخاذ وإصدار القرارات لديهم، والتكيف مع البيئة وخدمتها، مما يجعلهم يكتسبون صفات قيادية (سليمان، 1995).

2. 2. 7. المساعدة في اكتشاف مواهب الطلاب: يساعد النشاط الطلابي على اكتشاف مواهب الطلاب وقدراتهم وصقلها والاستفادة منها.

2. 2. 8. تنمية المواطنة: الأنشطة الطلابية تنمي مجال المواطنة، وذلك من خلال كل التنظيمات التي تتضمن جهودًا جماعيةً، كمجال الفرق الرياضية وجماعات الخدمة الاجتماعية وغيرها، كما أن ممارسة هذه الأنشطة الطلابية توضح مفهوم الصالح العام في أذهان الطلاب.

2. 2. 9. تأسيس روح المسئولية لدى الطلاب: تلعب الأنشطة الطلابية دورًا كبيرًا ومهمًا في إكساب وتنمية المسئولية الاجتماعية لدى الطلبة، من خلال ما تقدمه لهم من أنشطة وبرامج متنوعة تتناسب مع قدراتهم ومهاراتهم وحاجاتهم، وكذلك المرحلة العمرية التي يمرون بها.

2. 3. المواطنة

2. 2. 2. مفهوم المواطنة:

2. 3. 1. المواطنة لغةً:

ورد في لسان العرب بأن مفهوم الوطن لغة يشير إلى المنزل يقيم فيه الإنسان، فهو وطنه ومحله (ابن منظور، 2000).

2. 3. 2. المواطنة اصطلاحاً:

أما اصطلاحاً فتعرفه آمنة حجازي بأنه بشكل عام قطعة الأرض التي تعمرها الأمة، وبشكل خاص هو المسكن فالروح وطن لأنها مسكن الإدراك، والبدن وطن لكونه مسكن الروح، والثياب وطن لكونها مسكن البدن، فالمنزل والمدينة والدولة والعالم كلها أوطان لكونها مساكن (حجازي، 2000). وينظر الحقيل للوطن بأنه "البلد التي يقيم فيها الإنسان ويتخذها مستقراً له. ولذلك فهو شبيه بالمنزل، فالمنزل هو المكان الصغير الذي يسكن فيه فرد مع أسرته، والوطن هو المنزل الكبير الذي يضم عدداً كبيراً من الأفراد والأسر (الحقيل، 1990).

تعرف الموسوعة العربية العالمية المواطنة بأنّها "اصطلاح يشير إلى الانتماء إلى أمة أو وطن" (1996). وفي قاموس علم الاجتماع تم تعريفها على أنها مكانة أو علاقة اجتماعية تقوم بين فرد طبيعي ومجتمع سياسي (دولة)، ومن خلال هذه العلاقة يقدم الطرف الأول الولاء، ويتولى الطرف الثاني الحماية، وتتحدد هذه العلاقة بين الفرد والدولة عن طريق القانون" (غيث، 1995). وينظر إليها فتحي هلال وآخرون من منظور نفسي بأنّها الشعور بالانتماء والولاء للوطن وللقيادة السياسية التي هي مصدر الإشباع للحاجات الأساسية وحماية الذات من الأخطار المصيرية" (هلال، 2000).

أما التعريف الإسلامي للمواطنة فينطلق من خلال القواعد والأسس التي تنبني عليها الرؤية الإسلامية لعنصري المواطنة وهما الوطن والمواطن وبالتالي فإن الشريعة الإسلامية ترى أن المواطنة هي تعبير عن الصلة التي تربط بين المسلم كفرد وعناصر الأمة، وهي الأفراد المسلمين، والحاكم والإمام، وتُتوج هذه الصلات جميعاً الصلة التي تجمع بين المسلمين وحكامهم من جهة، وبين الأرض التي يقيمون عليها من جهة أخرى. وبمعنى آخر فإن المواطنة هي تعبير عن طبيعة وجوهر الصلات القائمة بين دار الإسلام وهي (وطن الإسلام) وبين من يقيمون على هذا الوطن أو هذه الدار من المسلمين وغيرهم (هويدي، 1995).

2. 4. العنف الطلابي

2. 4. 1. تعريف العنف:

يعرفه (أحمد، 2007): بأنه استجابة انفعالية متعلمة تتحول مع نمو الطفل وبخاصة في سنته الثانية إلى عدوان وظيفي لارتباطها ارتباطاً شرطياً بإشباع الحاجات).

ويشير العنف أيضاً إلى السلوك الذي يؤدي إلى إلحاق الأذى بالآخرين بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، بصورة صريحة أو مستترة، مادية أو نظرية وقد يكون العنف سلبياً أو إيجابياً وبصورة مقبولة اجتماعيا أو غير مقبولة اجتماعيا (الخطيب، 2003).

يعرفه (الروسان، 2000) نقلاً عن فيشباخ (Feshbach): أن العنف هو سلوك ينتج عن إيذاء لشخص آخر أو إتلاف لشيء ما، وبالتالي فالسلوك التخريبي يعتبر شكلاً من أشكال العنف والسلوك العدواني الموجه نحو الأشياء).

ويشير العنف أيضاً إلى السلوك الذي من الممكن ملاحظته وتحديده وقياسه، ويأخذ صوراً وأشكالاً متعددة وهو يمكن أن يكون سلوكاً بدنياً أو لفظياً مباشراً أو غير مباشر، وهو يعبر عن انحراف الفرد عن معايير الجماعة مما يترتب عليه إلحاق الأذى والضرر البدني والنفسي والمادي بالآخرين والممتلكات وقد يتجه هذا السلوك إلى إلحاق الأذى بالفرد نفسه (العقاد، 2001).

تعريف منظمة الصحة العالمية نقلاً عن (إبراهيم وآخرون، 1993) (الاستعمال المتعمد للقوة المادية سواء بالتهديد أو الاستعمال المادي الحقيقي الفعلي ضد الذات أو ضد شخص آخر أو ضد مجموعة أو مجتمع،بحيث يؤدي إلى حدوث إصابة أو موت أو إصابة نفسيه).

يرى الباحثون من خلال هذه التعريفات أن العنف هو سلوك يؤدي إلى إلحاق الأذى بالآخرين أو الممتلكات أو الذات،ليحقق من خلاله الفرد أهدافه وأغراضه سواء بصوره مباشرة أو غير مباشرة، ومن خلال التعريفات فإن العنف قد تتعدد أنواعه ووسائله وأشكاله وقد يكون متعمداً أو غير ذلك.

2. 4. 2. تصنيف العنف:

2. 4. 2. 1. صنف (الفايد، 2001) نقلاً عن باندورا ظاهرة العنف إلى الآتي:

2. 4. 2. 1. 1. عنف بدني:وهو إلحاق الأذى الجسمي بالذات أوالآخرين.

2. 4. 2. 1. 2. عنف لفظي: وهو الحط من قيمة الفرد بالكلمات أو السخرية أو الإساءة أو الاستهزاء.

2. 4. 2. 1. 3. عنف نحو الممتلكات: ويقصد به العنف المادي الذي يتمثل في التخريب والتدمير وتحطيم الأشياء.

2. 4. 2. 2. ويصنف (أحمد، 2006) العنف إلى الآتي:

2. 4. 2. 2. 1. سلوك عنفي جسمي:يتمثل في الضرب والدفع والبصق والخنق والقفز على شخص آخر والعنف الجسمي يتم عند الاستفزاز أو بدون استفزاز.

2. 4. 2. 2. 2.العنف اللفظي مثل التهديد والتعدي على الآخرين بالألفاظ والإيماءات والحط من قيمة الآخرين.

2. 4. 2. 2. 3.العنف العاطفي: وهو عنف يظهر في شكل نوبات غضب تجاه الآخرين.

2. 4. 2. 2. 4. عنف غير مباشر: وهو الهجوم أو الإيذاء عن طريق شخص آخر موجه لشخص آخر.

2. 4. 2. 3. تصنيف العنف من ناحية الطب النفسي كما حدده (أبو حميدان، 2003):

2. 4. 2. 3. 1. عنف مباشر: وهو استخدام القوة الجسمية أو التعبيرات اللفظية بصورة مباشرة ويكون العنف هنا نتيجة إحباط يعاني منه المعتدي.

2. 4. 2. 3. 2. عنف غير مباشر: ويكون مصدره الخوف من العقاب فيحوله إلى مصدر آخر أو شخص آخر(صديق – ممتلكات) تربطه صلة بالمصدر الأصلي.

2. 4. 2. 3. 3. العنف الإيجابي: وهو الجزء العدواني من الطبيعة الإنسانية، وهو للحماية من الهجوم الخارجي والحصول على الاستقلال، كما أنه أساس الفخر والاعتزاز الذي يجعل الفرد مرفوع الرأس وسط زملائه.

2. 4. 2. 3. 4. عنف سلبي: وهو سلوك يؤدي إلى التخريب يهدف إلى الدمار الشامل، وهو يسعى إلى الخراب تجاه الإنسان والبيئة على السواء.

مما سبق يرى الباحثون أن تصنيفات العنف يمكن إجمالها في:

- العنف الجسدي:

وهو أن يصيب المعتدى شخصاً آخر أو آخرين أو نفسه جسدياً سواء باليد أو بأي أداة مما يلحق به الأذى، وقد يؤدي العنف الجسدي إلى تشوهات أو عاهات أو إعاقات أو قد يتسبب في الوفاة.

- العنف اللفظي:

وهو الاعتداء بالكلام والألفاظ فقط كالسب والشتم والألقاب الغير محببة للآخر.

- العنف الرمزي:

وهو الاعتداء باستخدام الأساليب المجردة والرمزية كالتمثيل والإشارات والهمز والسخرية والشماتة والاستهزاء والضغط النفسي.

- العنف نحو الممتلكات:

يقصد به العنف المادي الذي يتمثل في التخريب والتدمير وتحطيم الممتلكات والأشياء سواء كلياً أو جزئياً.

2. 5. أسـباب العـنف:

2. 5. 1. نشاط الجهاز العصبي:

وهو الذي يختص باستقبال المعلومات وتفسيرها والتوفيق بينها ومن ثم إرسال الأوامر إلى أجزاء الجسم المختلفة عن طريق رسائل كهربائية تتخذ شكل النبضات العصبية للقيام بالاستجابات المطلوبة ويعتبر الجهاز العصبي السمبتاوي هو أحد أجزاء الجهاز العصبي المركزي الذاتي عند رفع الإثارة الفسيولوجية وتعبئة طاقات الفرد نحو السلوك بما فيها العنف، لذا يتفاوت الأفراد في مستوى نشاط هذا الجهاز مما يعني تباين في استعدادات وسلوك الفرد نحو العنف (شاكر، 2006).

2. 5. 2. اختلالات الهرمونات:

تعتبر الغدة الدرقية التي تفرز هرمون الثيروكسين فإن النقص في إفراز هذا الهرمون يؤدي إلى الخمول والكسل والميل إلى النوم وعدم القدرة على الحركة وضعف الحيوية والنشاط، وأن الزيادة في إفراز هذا الهرمون يؤدي إلى النرفزة وزيادة الانفعال وعدم ضبط النفس والعصبية والسلوك العدواني كما أكدت العديد من الدراسات أن الزيادة في إفراز هرمون الأدرينالين يؤدى إلى العنف والسلوك العدواني، كما ثبت أن الزيادة أو النقص عن المعدل المطلوب في إفراز هرمون التستوسترون الذي تفرزه الخصيتان يؤدي إلى السلوك العدواني ويتضح ذلك عن المراهق حيث يكونون أكثر توتراً وعدواناً وعنفاً من أي مرحلة (فقهاء، 2001).

2. 5. 3. العوامل الأسرية وأساليب التنشئة الاجتماعية:

تتمثل العوامل الأسرية في مدى الاستقرار والتوازن الأسري ومدي علاقة الوالدين فيما بينهما من حيث الاستقرارأوالانفصالأو الوفاة فالأسرة المستقرة ومدى علاقة الوالدين بالأبناء تؤدي إلى التوافق والتوازن النفسي للأبناء (لعل من أهم العوامل الأسرية التي تؤدي إلى السلوك العنيف وضع الأسرة وعدم الانسجام بين أفرادها والعلاقات بين الوالدين، والمشكلات والخلافات والتصدع أو التفكك الأسري الناجم عن حالات الطلاق أو غياب أحد الوالدين أو كليهما (Geneviève, 2007).وقد أكدت العديد من الدراسات أن التواصل والتفاعل السلبي وعدم الاستقرار الأسري هو سبب الأمراض والاضطرابات السلوكية للأبناء. كما أتضح أن الفرد يتشرب بالسلوك العدواني من خلال العادات والقيم والأفكار السائدة في المحيط الذي يعيش فيه (أن الأسرة غير المتماسكة والتي تعاني من الصراعات والخلافات المنزلية تكون نسبة الجنوح والعنف متزايدة بينهم وتظهر لدى الأطفال حالات العصاب).

كما أتضح أن عدم إدراك الوالدين والأسرة لأساليب التنشئة الاجتماعية السليمة كالقسوة والعنف ضد الأبناء أو الحماية الزائدة أو الحرمان وعدم تلبية الاحتياجات الأساسية أو التدليل الزائد أو المقارنة الزائدة والمتكررة بالآخرين واستعمال الألفاظ والأساليب التي يتعامل بها الوالدين مع الأبناء (التنشئة الاجتماعية الأسرية التي ينقصها تعلم المعايير والأدوار الاجتماعية السليمة والمسؤولية الاجتماعية، أو تقوم على اتجاهات والديه سالبة مثل التسلط والقسوة والحماية الزائدة والتدليل والإهمال والرفض والتفرقة في المعاملة بين الأبناء وبين الذكور والإناث والتذبذب في المعاملة من أهم الأسباب المؤدية للعنف) (الأحمر، 2001).

2. 5. 4. عوامل تتعلق بالمجتمع:

يعتبر المجتمع الضلع المهم وأحد أساسيات التربية مع الأسرة والمدرسة وأن ينتج في المجتمع الذي يتخبط في امتلاكه لطرق التربية وغياب الهدف القومي الذي يمتص طاقات الشباب كما أن العنف ينتج في المجتمع من خلال عدم أو نقص الديمقراطية الحقيقية وانهيار القيم الأخلاقية السائدة واهتزاز القدوة على مستوى التعليم الاجتماعي والبطالة إلى جانب ضعف الدور التعليمي والفراغ الفكري الذي يعيشه الشباب ونقص الاهتمام بالرعاية البدنية كوسيلة لإفراغ طاقات الشباب بالإضافة إلى وسائل الإعلام، كما أن ازدياد العنف لايمكن فصله عن الظروف الصعبة والتأثيرات الشديدة التي تعرضت لها الأسرة في مجتمعاتنا العربية والإسلامية، من جراء التحولات الاجتماعية والسياسية والاقتصاديةوالانفجار المعرفي والتكنولوجي، وما صاحب ذلك من صراعات وضغوط نفسية أثرت على أفراد الأسرة) (الروسان، 2000).

2. 5. 5. الوضع الاقتصادي:

ذكر (الفايد، 2001) أن الوضع الاقتصادي المتدني يساهم إلى حد كبير في نشؤ ظاهرة العنف وخاصة عند المراهقين والشباب فقد أكدت بعض الدراسات أن أفراد الطبقة الاقتصادية المتدنية أكثر عدواناً من أفراد الطبقة المرتفعة اقتصادياً(الخطيب، 2003).

2. 5. 6. العوامل النفسية:

تتعدد العوامل النفسية التي تدفع الفرد نحو العنف ومن هذه العوامل النفسية:

2. 5. 6. 1. الإحـــبـاط:

وهو حالة لا شعورية تصيب الفرد إذا فشل في تحقيق هدفه وإشباع حاجاته ورغباته بسبب معوقات أو موانع تحول دون تحقيق ذلك وقد تكون المعوقات متوقعة أو متخيلة، ويكون الإحباط أو الشعور به نتيجة للقمع الذي يصطدم به الفرد مع سلطة الكبار المحيطين به أو سلطة إداريةأو من القوانين والنظم والتي تحول هذه المعوقات دون تحقيقه لأهدافه (Maranda, 2003).

أن الإحساس بالنبذ والإحباط يؤدي إلى تكوين المشاعر العدوانية والعنف وقد يؤدي إلى إتباع السلوك العدواني فالفرد الذي يشعر بالإحباط نحو تحصيله الدراسي والفرد الذي تشعره الجماعة بأنه أقل ذكاءاً من الآخرين والطفل الذي يشعر بعدم الرضا عن مظهرهأو صفاته الشخصية والذي لا يعرف أن كان ناجحاً أم فاشلاً فهؤلاء يشتركون جميعاً في الشعور بالنقص وبالعدوانية ويحسون بالعجز في مواجهة الآخرين وقد يصلون إلى نوع من الرفض وعدم التقبل للذات نتيجة لما يشعرون به من الهزيمة) (فاخر، 2006).

وقد ذكر (Moyer.K, 2008) أنواع الإحباط التالية:

أ) إحباط أولي: وفيه يجد الفرد نفسه أمام موقف يشعر فيه بالحرمان نتيجة وعدم القدرة على تحقيق حاجاته مثل عدم إمكانية الوصول إلى الهدف الذي تسعى اليه الرغبة والحاجة النشطة إلى تحقيقه مثل الرغبة في الطعام وعدم وجوده.

ب) إحباط ثانوي: مثل وجود عقبة تمنع من الاقتراب من موضوع الهدف

2. 5. 6. 2. الـقـلـق النفسي:

أرتبط القلق ارتباطاً وثيقاً بالعنف والعدوان والقلق حاله من التوتر الشامل أو تداخل العمليات الانفعالية تحدث نتيجة الإحباط أوالصراع إثناء صراع الفرد ومحاولات تحقيق الدوافع والرغبات والتكيف وقد أكد إدلر أن القلق نوع من أنواع السلوك العدواني الموجه نحو

الذات ،يظهر في الأجهزة الجسمية مثل احمرار الوجه وخفقان القلب وعجز الفرد عن تحقيق حاجاته وإشباع رغباته فيصاب بالإحباط فيواجه بحيل دفاعيه لاشعورية منها(العنف والعدوان والتبرير والنكوص والكبت.

2. 5. 6. 3.ضعف الوازع الديني :

أن الوازع الديني القوي والتمسك بمفاهيمه وقيمه تجنب الإنسان الشرور والأمراض السلوكية والنفسية، فالدين يقوِمُ السلوك ويهذبه ويدفع الفرد عن سبل الانحراف ويغرس في الفرد قيم الصبر وكظم الغيظ والعفو والتسامح والرحمة والبعد عن الأنانية والظلم والقهر قال تعالي ({إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أن يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوةَ وَالْبَغْضَاء فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَن ذِكْرِ اللّهِ وَعَنِ الصَّلاَةِ فَهَلْ أَنتُم مُّنتَهُونَ }المائدة91) وأن عدم إتباع الإنسان للتعاليم الدينية والإعراض عن ذكر الله وإتباع وسوسة الشيطان إنما يؤدي بالفرد إلى ضيق الرزق ومعاناة الحياة والصراعات النفسية والأمراض السلوكية والنفسية (طه 124).

2. 6. الدراسات السابقة:

2. 6. 1. أجرى الدعيج عام (2002م) دراسة عن أسباب عزوف طلبة جامعة الكويت عن الاشتراك في الأنشطة الطلابية، استهدفت معرفة مدى مشاركة طلبة الجامعة في الأنشطة الطلابية وأسباب عزوفهم عن المشاركة فيها والاستفادة منها. وقد صمم الباحث استبانة لجمع المعلومات تم توزيعها على عينة عشوائية من طلاب وطالبات الكليات المختلفة بالجامعة بلغ حجمها 200 فردا، وتوصلت الدراسة إلى ما يلي:

- تبين أن 70% من طلبة الجامعة لا يشاركون في الأنشطة الطلابية مما يدل على تدنٍّ ملحوظ في ممارسة طلبة الجامعة وهي ظاهرة لا تتفق مع أدبيات العمل الطلابي وأهداف جامعة الكويت.

- أن الأسباب التي تعيق مشاركة طلبة الجامعة في الأنشطة الطلابية من وجهة نظرهم تشمل سبعة مجالات هي: أسباب تتعلق بالطالب من حيث عدم معرفة الطالب بمواعيد وأماكن ممارسة الأنشطة، وشعور الطالبات بالخجل من ممارسة الأنشطة الطلابية، وأسباب تتعلق بالجانب الدراسي ومنها زيادة العبء الدراسي على الطالب، والتعارض بين مواعيد الدراسة والأنشطة، وعدم تشجيع أعضاء هيئة التدريس للطلبة الذين يمارسون الأنشطة، وأسباب تتعلق بالجانب التنظيمي من حيث عدم التجديد في الأنشطة، وعدم وجود حوافز مادية ومعنوية، وعدم جدية بعض المشرفين، وأسباب تتعلق بالجانب الاجتماعي من حيث سيطرة

مجموعة من الطلبة على الأنشطة الطلابية، وتدخل بعض الجهات في الأنشطة، وأسباب تتعلق بالجانب الفني في ممارسة الأنشطة؛ وأسباب تتعلق بنقص الإمكانات والأدوات اللازمة لممارسة الأنشطة الطلابية.وأخيراً أسباب تتعلق بالطبيعة وظروف الطقس في الكويت.

- أنه لا توجد فروق في أسباب العزوف عن ممارسة الأنشطة الطلابية بين الطلبة من حيث متغير الجنس، والمعدل الدراسي، والكلية إلا في مجالات الأسباب المتعلقة بالإمكانات والجانب الفني والطبيعي والتنظيمي.

ومن أهم التوصيات التي أوصى بها الباحث:

- تعزيز الجانب التوعوي والإعلامي الخاص بالأنشطة الطلابية لضمان مزيد من المشاركة بها من خلال اللقاءات التنويرية للطلاب في بداية العام الجامعي، والنشرات الدورية المجانية، والنشر في الجريدة الطلابية(آفاق) عن الأنشطة الطلابية المتاحة وفوائدها.

- الفصل بين الطلاب والطالبات في تطبيق الأنشطة الطلابية مراعاة لرغبات ومشاعر الطالبات.

- حث أعضاء هيئة التدريس على تشجيع طلابهم على ممارسة الأنشطة وتذليل العقبات التي تعيقهم مثل مواعيد الاختبارات وغيرها.

2. 6. 2. أجرى شحاته،حسن وبنجر، آمنة عام(1420هـ) دراسة عن تطوير النشاط الطلابي في كليات التربية للبنات لإثراء البيئة التربوية التعليمية، استهدفت التعرف على واقع الأنشطة الطلابية المستخدمة في كليات التربية للبنات الأقسام الأدبية التابعة للرئاسة العامة لتعليم البنات بالرياض، وتحديد الأنشطة الطلابية اللازمة لطالبات كلية التربية للبنات وما مجالاتها، وما متطلبات ممارسة الأنشطة الطلابية بكلية التربية للبنات، وما التصور المقترح لتطوير الأنشطة الطلابية في كلية التربية للبنات في الرياض. وقد صمم الباحثان استمارة لحصر النشاط الطلابي طبقت على جميع مسؤولات الأنشطة بكلية التربية للبنات، واستبانة النشاط الطلابي ومجالاته تم توزيعها على عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية للبنات بالرياض بأقسامها الستة بلغ حجمها 54 فردا، إضافة لاستبانة لمعرفة متطلبات النشاط الطلابي. ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة ما يلي:

- أن جميع أفراد العينة متفقون على أن الأنشطة الطلابية تمارس ومصادرها هي: اللائحة العامة للأنشطة بوكالة الرئاسة لكليات البنات، وأعضاء لجنة النشاط بكل قسم علمي، واللجنة العامة للنشاط بالكلية.

- أن مسؤولات النشاط على وعي بأهداف ممارسته، وأن جماعات النشاط الموجودة هي:

جماعة الأنشطة الثقافية وتشمل: المسابقات، المحاضرات،الندوات، الإبداعات الطلابية الأدبية. وجماعة الأنشطة الاجتماعية وتشمل: المناسبات الاجتماعية، الحفلات، الطبق الخيري، جماعة المصلى، استقبال الطالبات وتوديعهن.

- أن مجالات النشاط الطلابي المناسبة لطالبات كلية التربية للبنات هي: النشاط الاجتماعي، والنشاط الثقافي، والنشاط الفني، والنشاط الأدبي.

2. 6. 3. أجرى العنزي،خالد وأخرس، نائل عام(1424ه) دراسة عن مشاركة طلاب كليات المعلمين في الأنشطة بين الإقبال والعزوف، استهدفت تقصي أسباب ضعف مشاركة الطلاب في أنشطة كليات المعلمين في المملكة، وتقديم توصيات بناء على نتائج الدراسة لزيادة تفاعل الطلاب مع الأنشطة. وقد صمم الباحثان استبانة لجمع المعلومات تم توزيعها على عينة عشوائية من طلاب كليات المعلمين بالمملكة بلغ حجمها 468 فردا، وتوصلت الدراسة إلى أن من أهم أسباب ضعف مشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية: كثرة الاختبارات مع اختلاف مواعيدها، وازدحام جدول الطالب الدراسي، وجهل بعض الطلاب بأهمية النشاط تربويًا، وقلة الحوافز. كما قدم الباحثان المقترحات التي توصلا على أنها تساعد في زيادة مشاركة الطلاب في الأنشطة في ضوء نتائج الدراسة وفي تغيير الاتجاه نحو مجالات الأنشطة المتعلقة بالنشاط العلمي، والنشاط الفني، والنشاط الكشفي، والنشاط الاجتماعي، والنشاط الرياضي، والنشاط الثقافي.

2. 6. 4. أجرى ريشتارد واليزبيث **(Richard and Elizabeth)** دراسة عام 1999م عن الطالب الرياضي في المجموعة الثالثة: الأداء الأكاديمي، والمشاركة في الحرم الجامعي والنمو. وقد طبقت الدراسة على 219 طالباً في المستوى الدراسي الأخير تضمنت شريحة كبيرة من الطلاب من مختلف أنواع الأنشطة الرياضية. وأسفرت نتائج هذه الدراسة عن أن المشاركة في الأنشطة الرياضية لا تعوق النجاح الأكاديمي، أو تمنع من المشاركة في معظم الأنشطة اللامنهجية الأخرى. كما أظهرت الدراسة أن نمو الطالب الرياضي قد تأثر بشكل إيجابي وأن هناك ارتباطاً بين درجة النمو والوقت الذي يقضيه الطالب مع أقرانه في الفريق في ممارسة الألعاب والتمارين.

2. 6. 5. أجرى سيليكر وجفري **(Silliker and Jeffrey)** دراسة عام 1997م عن أثر المشاركة في الأنشطة اللامنهجية على الأداء الأكاديمي لطلاب وطالبات المدرسة الثانوية، استهدفت فحص كل من المشاركة في الأنشطة الطلابية وتحسين الأداء الأكاديمي لطلاب المدارس الثانوية. وقد قام الباحثان بتحليل إجابات 123 طالباً من الطلاب الذين يمارسون لعب كرة القدم بين المدارس (**Interscholastic**). وأوضحت نتائج الدراسة أن المشاركة في الأنشطة اللامنهجية لا تضر وربما

تحسن الأداء الأكاديمي،وأن الشباب الذين يمارسون الرياضة في مواسمها وأوقاتها يظهرون تحسنا في الأداء الأكاديمي.

2. 6. 6. أجرى باسكرلا و آخرون **(Pascarella and others)** دراسة عام 1996م عن مؤثرات المكان الداخلي للطلاب التي تعزى إلى النجاح الأكاديمي في السنة الأولى في الكلية. طبقت هذه الدراسة على 2392 طالباً مستجداً في 23 كلية متنوعة لسنتين وأربع سنوات دراسية في 16 ولاية. وأظهرت نتائج الدراسة أن عدداً من المتغيرات تؤثر في مدى قدرة الطلاب على تحقيق النجاح عند نهاية السنة الأولى في الكلية، وأن هذه المتغيرات تشمل نمط الكلية من حيث عدد السنوات الدراسية، مستوى الخدمات التعليمية، مسؤوليات العمل، تنظيم المقرر الدراسي، الوضوح التدريسي، والمشاركة في الألعاب الرياضية بين الكليات.

2. 6. 7. أجرى كيوه **(Kuh)** دراسة عام 1995م بعنوان: المنهج الآخر:خبرات خارج القاعة الدراسية مرتبطة بتعلم الطلاب والتطوير الشخصي. استهدفت الدراسة اكتشاف التعليم المكتسب من خبرات خارج قاعات الكلية مثل: القيادة، وتفاعل الزملاء، واتصال الفريق، والعمل، والسفر. وقد طبقت الدراسة على 149 طالباً من طلاب الكلية. وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك خبرات مختلفة كثيرة خارج المؤسسة التعليمية يمكن أن تسهم في تكوين القيم الاجتماعية لدى الطلاب، يمكن أن تعزز النمط المؤسسي للكلية والبيئة المحيطة في تأثيره على التعليم وتطوير الطلاب.

2. 6. 7. أجرى باتريك و آخرون **(Patrick and others)** دراسة عام 1993م عن العلاقة الطولية بين الأنشطة اللامنهجية والانسجام بين بداية ونهاية التخصص بين طلاب الكلية. كما استهدفت بحث العلاقة بين المدرسة الثانوية والأنشطة اللامنهجية في الكلية والانسجام بين بداية ونهاية اختيار التخصص في الكلية. وقد طبقت الدراسة على 372 طالباً، وأظهرت النتائج عن دعمها للافتراض بأن درجة المشاركة في الأنشطة اللامنهجية مرتبط بمدى الانسجام في التخصص.

2. 6. 8. أما دراسة الحوامدة () 2003عن العنفالطلابيفيالجامعاتالأردنية، فقدهدفت الدراسة إلى الآتي: التعرف على ظاهرة العنف الطلابي في الجامعات الأردنية، كما هدفت إلى التعرف على ظاهرة العنف الطلابي في الجامعات الأردنية وفقاً لمتغيرات النوع (ذكر / أنثى)– السكن(ريف / مدن)– نوع الكلية (الكليات الإنسانية / الكليات العملية) – المستوى الجامعي (الأول والثاني / الثالث والرابع)، أجريت الدراسة على عينة من ست جامعات أردنية خاصة وحكومية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، توصلت الدراسة إلى أن الذكور يمارسون العنف بدرجة أكثر من الإناث – أن طلبة الريف أكثر عنفاً من طلبة المدن – أن طلبة

كليات العلوم الإنسانية أكثر عنفاً من طلبة العلوم العلمية – أن مستوى العنف عند طلبة المستوى الأول والثاني أعلى من طلبة المستوى الثالث والرابع.

2. 7. التعليق على الدراسات السابقة:

2. 7. 1. تناولت بعض الدراسات السابقة موضوع الدراسة بطريقة وصفية مستخدمة المنهج الوصفي وأداتها الاستبانة مثل دراسة (الدعيج وشحاتة والعنزي) بينما تناولت الدراسة الحالية موضوعها بطريقة تجريبية مستعينة بالمنهج العلمي التجريبي ومن ثم الاستبانة الوصفية للحصول على البيانات المرتبطة بأهداف الدراسة.

2. 7. 2. ركزت بعض الدراسات السابقة على دراسة ممارسة الأنشطة الرياضية وأثرها على التحصيل الأكاديمي للطلاب مثل دراسة (ريشتارد واليزبيث)، بينما ركزت الدراسة الحالية بشكل خاص على أثر برنامج للأنشطة الطلابية في رفع مستوى قيم المواطنة وتخفيف مستوى العنف الطلابي.

2. 7. 3. بعض الدراسات السابقة تناولت موضوع الدراسة تطبيقاً على عينات الطلاب والطالبات على مستوى التعليم الثانوي، مثل دراسة سيليكر و جفري **(Silliker and Jeffrey)**.

2. 7. 4. تناولت دراسة (كيوة) تأثير ممارسة الأنشطة الطلابية في اكتساب خبرات مختلفة كثيرة خارج المؤسسة التعليمية يمكن أن تسهم في تكوين القيم الاجتماعية لدى الطلاب، ويمكن أن تعزز النمط المؤسسي للكلية والبيئة المحيطة في تأثيره على التعليم وتطوير الطلاب، وذلك باستخدام المنهج الوصفي، على عكس الدراسة الحالية التي درست تأثير الأنشطة الطلابية على قيم المواطنة والعنف الطلابي بطريقة تجريبية.

2. 7. 5. قامت بعض الدراسات السابقة بدراسة ظاهرة العنف الطلابي ومقارنة النتائج بين طلاب الجامعات الحكومية وطلاب الجامعات الخاصة، مثل دراسة (الحوامدة). بينما اقتصرت الدراسة الحالية على دراسة ذات الظاهرة تطبيقاً على الجامعات الحكومية فقط بحسبانها الجامعات الأكثر تمثيلاً للمجتمع.

3. إجراءات الدراسة الميدانية

3-1 مقدمة:

في هذا الجزء من البحث قام الباحثون بوصف التصميم التجريبي للدراسة ومنهج الدراسة ومجتمع الدراسة وعينتها وأدواتها وتكافؤ مجموعتي البحث، كما قدم الباحثون في هذا الجزء من الدراسة وصفاً لبرنامج الأنشطة البدنية المقترح إلى جانب كيفية بنائه وتنفيذه

وتقويمه، وتناول الباحثون كذلك في هذا الفصل متغيرات الدراسة والأساليب الإحصائية المناسبة للتحقق من صحة الفروض والوصول إلى نتائج البحث.

2-3 التصميم التجريبي Experimental Design:

تبقى عملية الضبط في مثل هذه البحوث جزئية مهما اتخذت فيها من إجراءات بسبب صعوبة التحكم في المتغيرات كلها في الظاهرة التربوية (داؤود،1990).

لذلك اعتمد الباحثون تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي ملائماً لظروف البحث الحالي وهو تصميم المجموعات العشوائية لمجموعتين تجريبية وضابطة ذات الاختبارين القبلي والبعدي، لأنّه ملائم لإجراءات بحثهم، ويستخدم الباحثون الاختبار القبلي قبل تطبيق البرنامج المقترح لقياس أثر البرنامج، ثم يستخدم الاختبار البعدي لقياس مدى تأثير البرنامج في متغيرات الدراسة، والجدول(1) يبين نوع التصميم التجريبي.

جدول (1) التصميم التجريبي الذي استخدمه الباحثون في الدراسة

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار البعدي
التجريبية	مقاييس (الأنشطة الطلابية، العنف الطلابي قيم المواطنة)	تطبيق البرنامج المقترح	تطبيق المقاييس كاختبار قبلي
الضابطة	تطبيق المقاييس نفسها	دون برنامج	تطبيق المقاييس كاختبار بعدي

3-3 منهج الدراسة:

اتبع الباحثون لإجراء هذه الدراسة المنهج التجريبي الذي يعتمد على التجربة الميدانية وعلى اختبار أثر المتغيّر المستقل في المتغير التابع، وهو المنهج الذي يلائم طبيعة البحث ويحقق فروضه ويجيب عن تساؤلاته حيث يمثل برنامج الأنشطة الطلابية الذي صممه الباحثون المتغير المستقل الذي يتم إدخاله عنصراً رئيساً على المجموعة التجريبية، بينما يمثل تطور قيم المواطنة، وانخفاض الاستعداد لممارسة العنف بالنسبة للمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي المتغير التابع، الذي يكشف عن فاعلية البرنامج المقترح في تحقيق الهدف الرئيس للدراسة.

4-3 مجتمع الدراسة:

مجتمع الدراسة هو: "جميع الأفراد الذين لهم خصائص واحدة يمكن ملاحظتها والمحك الوحيد للمجتمع هو وجود خاصية مشتركة بين أفراده يمكن ملاحظتها؛ ولذلك يمكن أن يضيق ويتسع مفهوم المجتمع طبقاً لتعريف البحث (أبو علام، 2004). وتعرف عينة البحث بأنّها جزء من المجتمع الذي تُجرىفيه الدراسة، يختارها الباحثون لإجراء دراستهم عليها، وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً (داؤود وعبد الرحمن، 1990)

يتكون مجتمع هذه الدراسة من طلاب وطالبات التعليم العالي في مختلف الجامعات السودانية، وقد تم اختيار عينة ممثلة لتطبيق الدراسة التجريبية الميدانية بالطريقة الطبقية العشوائية وذلك نسبة لكبر حجم العينة الأصلية.

5-3 عينة الدراسة:

وقع الاختيار على طلاب وطالبات جامعة البطانة بحسبانها جامعة حكومية قومية تقع في وسط السودان، وتضم طلاباً وطالبات من مختلف ربوع الوطن إلى جانب وقوعها في مناطق عمل الباحثين وسكنهم مما ييسر على الباحثين متابعة تنفيذ البرنامج وتطبيقه في مراحله المختلفة، بلغ حجم العينة (600) طالب وطالبة من الذكور والإناث، ومثلها للعينة الضابطة. والجدول التالي يوضح تفاصيل العينة.

جدول (2) عدد أفراد العينة التجريبية والعينة الضابطة للدراسة

العينة التجريبية		العينة الضابطة	
الذكور	الإناث	الذكور	الإناث
300	300	300	300

6-3 تكافؤ مجموعتي الدراسة:

قام الباحثون بإجراءات التكافؤ لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة على الرغم من أن التوزيع العشوائي أحد طرائق ضبط المتغيرات، إلا أن الباحثين رأوا إجراء تكافؤات إحصائية للمتغيرات الآتية:

1. النوع (ذكر-أنثى)
2. نوع قبول الطالب.
3. المستوى التعليمي.
4. التخصص.
5. التحصيل الدراسي.
6. نوع النشاط.

وقد حصل الباحثون على المعلومات عن المتغيرات من البيانات الأولية التي قام المفحوصون بملئها قبل إجراء التجربة، وفيما يلي عرض إحصائي لنتائج التكافؤ بين مجموعتي البحث.

3. 6. 1. تكافؤ مجموعتي الدراسة في متغير النوع :

للتثبت من التكافؤ لمجموعتي الدراسة في النوع، استعان الباحثون بالبيانات الأولية للاختبار الأول المعتمد في هذا البحث على طلاب المجموعتين، واستخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين كما يوضح الجدول التالي:

جدول (3) التكافؤ اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين Independent t-test وكانت النتائج كما هي مبينة في الجدول.

ذكور		إناث		درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة المحسوب
المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف			
3.1493	0.4313	3.0805	0.333	596	2.126	0.004

قيمة (ت) الجدولية عند نسبة خطأ أقل من أو يساوي (0.05) أمام درجة حرية (596)

من الجدول (3) يتبين أن قيمة (ت) المحسوبة لقياسات النوع (ذكر/ أنثى) كانت (2.126) ومستوى دلالة (0.004) وهي أقل من قيمة (ت) الجدولية، وعند نسبة خطأ (0.05) وهذا يشير إلى تجانس أو (تكافؤ) مجموعتي البحث في هذا المتغير.

3. 6. 2. تكافؤ مجموعتي البحث في متغيرنوع القبول:

للتثبت من تكافؤ مجموعتي البحث في نوع القبول، استعان الباحثون بالبيانات الأولية للاختبار الأول المعتمد في هذا البحث على طلاب المجموعتين، واستخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين كما يوضح الجدول التالي:

جدول (4) نتائج تحليل التباين الاحادي لمتغير نوع القبول

مصدر التباين	مجموع المربعات الانحرافات	درجات الحرية	متوسط الانحرافات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.723	3	0.241	1.789	0.148
داخل المجموعات	80.021	594	0.135		
المجموع	80.744	597			

قيمة (ف) الجدولية عند نسبة خطأ أقل من أو يساوي (0.05) أمام درجة حرية (597)

من الجدول (5) يتبين أن قيمة (ف) المحسوبة كانت (1.789) ومستوى دلالة (0.148) وهي أقل من قيمة (ف) الجدولية وعند نسبة خطأ (0.05) وهذا يشير إلى عدم تجانس أو (تكافؤ) المجموعات في هذا المتغير.

3. 6. 3. تكافؤ مجموعتي الدراسة في متغير المستوى التعليمي:

للتثبت من تكافؤ مجموعتي البحث في المستوى التعليمي استعان الباحثون بالبيانات الأولية للاختبار الأول المعتمد في هذا البحث على طلاب المجموعتين واستخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين كما يوضح الجدول التالي:

جدول (5) نتائج تحليل التباين الاحادي لمتغير المستوى التعليمي

مصدر التباين	مجموع المربعات الانحرافات	درجات الحرية	متوسط الانحرافات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	1.575	7	0.225	1.680	0.011
داخل المجموعات	75.659	565	0.134		
المجموع	77.234	572			

قيمة (ف) الجدولية عند نسبة خطأ أقل من أو يساوي (0.05) أمام درجة حرية (572) من الجدول (5) يتبين أن قيمة (ف) المحسوبة كانت ومستوى دلالة (1.680) ومستوى دلالة (0.011) وعند نسبة خطأ (0.05)؛ وهذا يشير إلى تجانس أو (تكافؤ) المجموعات في هذا المتغير.

3. 6. 4. تكافؤ مجموعتي الدراسة في متغير التخصص:

للتثبت من تكافؤ مجموعتي البحث في التخصص استعان الباحثون بالبيانات الأولية للاختبار الأول المعتمد في هذا البحث على طلاب المجموعتين واستخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين كما يوضح الجدول التالي:

جدول (6) التكافؤ اختبار"ت" لمجموعتين مستقلتين Independent t-test وكانت النتائج كما هي مبينة في الجدول

علمي		ادبي		درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة المحسوب
المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف			
3.0777	0.4174	3.1092	0.3497	594	-0.910	0.009

قيمة (ت) الجدولية عند نسبة خطأ أقل من أو يساوي (0.05) أمام درجة حرية (594)، من الجدول (6) يتبين أن قيمة (ت) المحسوبة لقياسات كانت (0.910-) ومستوى دلالة (0.009) وهي أقل من قيمة (ت) الجدولية وعند نسبة خطأ (0.05) وهذا يشير إلى تجانس أو (تكافؤ) المجموعات في هذا المتغير.

3. 6. 5. تكافؤ مجموعتي الدراسة في متغير التحصيل الدراسي:

للتثبت من تكافؤ مجموعتي البحث في نوع التحصيل الدراسي، استعان الباحثون بالبيانات الأولية للاختبار الأول المعتمد في هذا البحث على طلاب المجموعتين، واستخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين كما يوضح الجدول التالي:

جدول (7) نتائج تحليل التباين الاحادي لمتغير التحصيل الدراسي

مصدر التباين	مجموع المربعات الانحرافات	درجات الحرية	متوسط الانحرافات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.304	2	0.152	1.124	0.0326
داخل المجموعات	80.438	594	0.135		
المجموع	80.742	596			

قيمة (ف) الجدولية عند نسبة خطأ أقل من أو يساوي (0.05) أمام درجة حرية (596) من الجدول (7) يتبين أن قيمة (ف) المحسوبة كانت (1.124)ومستوى دلالة (0.0326) وعند نسبة خطأ (0.05)، وهذا يشير إلى تجانس أو (تكافؤ) المجموعات في هذا المتغير.

3. 6. 6. تكافؤ مجموعتي الدراسة في متغير نوع النشاط :

للتثبت من تكافؤ مجموعتي البحث في نوع النشاط استعان الباحثون بالبيانات الأولية للاختبار الأول المعتمد في هذا البحث على طلاب المجموعتين واستخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين كما يوضح الجدول التالي :

جدول (8) نتائج تحليل التباين الاحادي لمتغير نوع النشاط

مصدر التباين	مجموع المربعات الانحرافات	درجات الحرية	متوسط الانحرافات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	1.308	5	0.262	2.527	0.040
داخل المجموعات	63.203	514	0.123		
المجموع	64.512	519			

قيمة (ف) الجدولية عند نسبة خطأ أقل من أو يساوي (0.05) أمام درجة حرية (519) من الجدول (8) يتبين أنّقيمة (ف) المحسوبة كانت (2.527)ومستوى دلالة (0.040) وعند نسبة خطأ (0.05)، وهذا يشير إلى تجانس أو (تكافؤ) المجموعات في هذا المتغير.

7-3 أدوات الدراسة الميدانية:

1-7-3 **الأدوات الخاصة بالمجموعة التجريبية:**

تعتمد الدراسة على أداة رئيسة هي عبارة عن البرنامج الذي صممه الباحثون، ويتكون من مراحل متتابعة ومتسلسلة، يتم تطبيقه على المجموعة التجريبية، العنصر الرئيس فيها هو برامج رياضية بدنية وثقافية، هذا البرنامج يقدم للمجموعة التجريبية ويتم اختبارها بعد تطبيق البرنامج؛ وذلك حسب الخطة الموضوعة (انظر ملحق (8).

3-7-1-2 الهدف من البرنامج المقترح:

هدف الباحثون من تصميم البرنامج المقترح إلى التحقق من فاعليته- متغيراً مستقلاً - في رفع قيم المواطنة والتخفيف من العنف الطلابي.

3-7-1-3 موجهات البرنامج المقترح:

صاغ الباحثون عدداً من الموجهات تُعطى لأفراد العينتين التجريبية والضابطة قبل الشروع في تنفيذ البرنامج؛ وذلك لتساعد على الالتزام بتطبيق التجربة، وتنفيذ البرنامج بالصورة المطلوبة.

3-7-1-4 محتوى برنامج الأنشطة الطلابية :

يتكون برنامج الأنشطة الطلابيةالذي صممه الباحثون لقياس فاعليته في رفع قيم المواطنة وتخفيف العنف الطلابي من أنشطة طلابية في مجالات متعددة، تتوزع ما بين الأنشطة الرياضية البدنية الثقافية المتنوعة، إلى جانب المسابقات العلمية والأدبية في التخصصات العلمية المختلفة، الجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (9) مقترح برنامج الدراسة

البرامج الرياضية البدنية	البرامج الثقافية	البرامج العلمية
كرة القدم (طلاب)	القرآن الكريم	العلوم التطبيقية
كرة طائرة (طالبات)	الإنشاد الديني	البحوث العلمية
الشطرنج (طلاب – طالبات)	الشعر الفصيح	العرض لمقرر دراسي
بلياردو (طلاب – طالبات)	الشعر العامي	مبادرة مجتمعية
تنس طاولة (طلاب – طالبات)	الغناء	محاضرات
	الفن التشكيلي	مفاهيم النشاط الطلابي
	الخط العربي	الجانب النفسي للنشاط الطلابي
	التصوير	العنف الطلابي
		قيم المواطنة

3- 7- 1- 5 تنفيذ البرنامج المقترح (إجراء التجربة):

- يتم إجراء التجربة على المجموعة التجريبية بتطبيق برنامج الدراسة المقترح على أفراد العينة وذلك بعد تحديد المكان والزمان المناسبين.

- قام الباحثون بتحديد أطر مؤهلة لتنفيذ التدريبات والمنافسات الرياضية وفق جدول معد ضمن خطة البرنامج المقترح، وقاموا كذلك بتنفيذ ومتابعة برامج الأنشطة الثقافية والعلمية والمحاضرات وفقاً لجدول حدده الباحثون سلفاً، بحيث تتم كل المراحل بشكل متسلسل ينسجم ذلك مع خطة البرنامج المقترح.

- في المقابل قدم الباحثون المقاييس المعدة لقياس فاعلية البرنامج المقترح على أفراد العينة الضابطة قياساً قبلياً، ومن ثم يُعاد تقديمها لهم لاحقاً بعد اكتمال تنفيذ التجربة على العينة التجريبية وبالتزامن معها قياساً بعدياً.

- تم اختبار المجموعتين لاحقاً - حسب خطة الدراسة – لقياس ومقارنة نتائج المجموعتين التجريبية والضابطة، واختبار أثر البرنامج المقترح في المتغيرات موضع الدراسة.

3-7-2 **الأدوات الخاصة بالمجموعة الضابطة**:

تمثلت الأدوات الخاصة بالمجموعة الضابطة في مقاييس الدراسة الثلاثة، وهي: مقياس الأنشطة الطلابية ومقياس العنف الطلابي إضافة إلى مقياس قيم المواطنة، حيث يتم تطبيق هذه المقاييس على العينة الضابطة بالتزامن مع العينة التجريبية قبل تنفيذ التجربة على العينة التجريبية وبعد تنفيذها عليها.

3-8 ضبط المتغيّرات الدخيلة:

قام الباحثون بعدة ترتيبات للتحكم في التأثير الذي قد تحدثه المتغيرات الدخيلة وهي:

3. 8. 1. تم اختيار أفراد العينات الضابطة من خارج ساحة العينات التجريبية؛ وذلك لضمان عدم التقاء أفراد كل من العينات التجريبية والضابطة؛ ولضمان عدم دخول ومشاركة العينات الضابطة في برامج العينات التجريبية (المتغير المستقل).

3. 8. 2. تم تنبيه كل من أفراد العينتين التجريبية والضابطة أنّ البرامج موضوع الدراسة هي من أجل الطلاب ودعم برامج التعليم العالي، ولابد من المشاركة والاستفادة من هذه البرامج؛ وذلك حتى يتم الاطمئنان على مشاركة أكبر عدد من المفحوصين وضمان عدم التسرب من المشاركة في الاختبارين القبلي والبعدي.

3. 8. 3. تم اختبار أفراد العينة الضابطة في كل المراحل بنفس الزمن الذي استغرقته العينة التجريبية وبنفس الطريقة (العشوائية البسيطة الطبقية)؛ وذلك لضمان تساوي الفرص وتمثيل مجتمع الدراسة.

3. 8. 4. تم إجراء الاختبار البعدي بعد تنفيذ البرنامج بأسبوعين بالنسبة للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، وكان الهدف من هذه الخطوة هو التأكد من التأثير الحقيقي للبرنامج المقترح على المتغيرات قيد الدراسة، وألا يكون التأثير فورياً قابلاً للاضمحلال بعد برهة من الزمن.

3. 8. 5. تم ضبط قاعة المفحوصين بشكل جيد أثناء تنفيذ الاختبار البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية، وتم تنفيذ الاختبار لكليهما في مكان مختلف حتى يجيب كل مفحوص على عبارات وفقرات المقاييس بشكل مستقل حتى لا تحدث الفوضى في الاجابات.

9-3 تحكيم برنامج الأنشطة الطلابية:

قّدم الباحثون البرنامج - بعد تصميمه - للمختصين (كمحكّمين) في مجالات التخصص ذات الصلة، وتساءل العديد من المحكّمين عن بعض مراحل تنفيذ البرنامج وأجاب الباحثون على أسئلتهم. قدّم المحكّمون عدداً من الملاحظات والاقتراحات عن البرنامج استفاد منها الباحثون كثيراً، وقاموا بمراعاتها قبل استخراج النسخة الأخيرة من البرنامج؛ حيث اكتفى الباحثون بالصدق الظاهري بعد اتفاق المحكمين على إمكانية تنفيذ البرنامج بعد إجراء التعديلات (انظر ملحق (7).

10-3 الإجراءات والأساليب الإحصائية المستخدمة لمعالجة الفروض:

– استعان الباحثون في معالجة بيانات هذه الدراسة بالبرنامج الإحصائي (SPSS) وتستخدم الأساليب الإحصائية كما يلي:-

– استخدم الباحثون المدرجات التكرارية لوصف متغيرات هذه الدراسة.

– تم استخدام اختبار (ت) T– test لقياس الفروق في نتائج اختبار المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، وهو الأسلوب الإحصائي الذي عبره يتم التأكد من فاعلية البرنامج االمقترح، وأثره بمقارنة نتائج كل من المجموعتين التجريبية والضابطة.

– استخدمالباحثون أيضاً تحليل التباين Anova الذي يقوم بتقدير تأثير مجموعة من المتغيرات المستقلة (عوامل Factors) على متغير تابع تم قياسه بمستوى القياس القائم على الوحدات الفئوية Interval Scale، وتبعا لذلك يمكن تقسيم المتغيرات ووضعها في فئات Categoriesطبقاً لقيم كل من المتغيرات المستقلة وطبقاً لدرجة اختلاف المتوسط الحسابي لهذه الفئات عن المتغير التابع؛ وبذلك يمكن حساب تأثير المتغيرات المستقلة على المتغيرات المستقلة على المتغيرات التابعة ودرجة التفاعل بين هاتين المجموعتين، كما استخدم الباحثون اختبار (L.S.D) لمعرفة اتجاه الفروق.

11-3 صدق وثبات البرنامج والمقاييس:

لحساب الصدق الظاهري للبرنامج المقترح، تم عرضه على عدد من المحكمين عددهم 5 من الأساتذة المختصين، حيث طُلب إليهم دراسة البرنامج بطريقة متأنية وإبداء رأيهم في مختلف فقراته، وقد أخذ الباحثون بكل ملاحظاتهم وقاموا بتنفيذها على البرنامج. وقد أجرى الباحثون

هذا الإجراء مرفقين مع البرنامج المقاييس المعدة للاختبار القبلي والبعدي حيث تم تحكيمهما معاً (انظر ملحق 7-8).

3. 11. 1. ثبات مقاييس الدراسة:

يقصد بالثبات استقرار المقياس وعدم تناقضه مع نفسه، أي أنّالمقياس يعطي نفس النتائج باحتمال مساو لقيمة المعامل إذا أعيد تطبيقه على نفس العينة.

تم تطبيق ثبات المقياس على أفراد عينة استطلاعية قوامها (40) مفحوصاً من مجتمع الدراسة الأصل؛وذلك باستخدام طريقة التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ؛ وذلك على النحو الآتي:

أ- طريقة التجزئة النصفية: Split- Half – Coefficent

تم إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين معدل الأسئلة الفردية الرتبة ومعدل الأسئلة الزوجية الرتبة لكل فرضية، وقد تم تصحيح معاملات الارتباط باستخدام معامل الارتباط "سبيرمان براون" للتصحيح Spearman –Brown Coefficient حسب المعادلة التالية:

معامل الثبات = $\frac{2r}{1+r}$

حيث ≡r معامل الارتباط

جدول (10) معاملات الارتباط ومعامل الارتباط المصحح لجميع محاور الدراسة

محتوي المحور	عدد الفقرات	معامل الارتباط	معامل الارتباط المصحح	مستوى الدلالة
الأنشطة الطلابية	**45**	**0.90**	**0.94**	**0.000**
العنف الطلابي	**55**	**0.93**	**0.96**	**0.000**
قيم المواطنة	**25**	**0.91**	**0.95**	**0.000**
جميع العبارات	**125**	**0.95**	**0.97**	**0.000**

يتضح من الجدول (10) أنّ هناك معامل ثبات كبير لعبارات الاستبانة، حيث بلغ معامل الارتباط الكلي 0.97 وهو مرتفع جداً، ومعامل الثبات لكل محور أكبر من 0.60 وهذا يدل على أنّ الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات ومقبولة إحصائياً.

ب- طريقة ألفا كرونباخ: Cranbach's Alpha

استخدم الباحثون طريقة "ألفا كرونباخ" لقياس ثبات الاستبانة طريقة ثانية لقياس الثبات والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (11)معاملات ألفا كرونباخ لكل محاور الاستبانة

محتوي المحور	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
الأنشطة الطلابية	**45**	**0.90**
العنف الطلابي	**55**	**0.93**
قيم المواطنة	**25**	**0.91**

إجمالي العبارات	125	0.95

يتضح من الجدول (11) أن معاملات ألفا كرونباخ جميعها فوق (0.60) وهذا يدل على أنّ الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات الداخلي لعبارتها مما يمكننا من الاعتماد على هذه الإجابات في تحقيق أهداف الدراسة وتحليل نتائجها.

3. 10. 2. صدق مقاييس الدراسةValidity:

يقصد بصدق الاستبانة أن تكون قادرة على إنجاز وقياس ما وضعت لأجله. وقد تم قياس صدق الاستبانة من خلال الطرق الآتية:

أ- صدق المحكمين:

تم إجراء اختبار صدق المحتوي لعبارات المقاييس من خلال تقييم صلاحية العبارات من حيث الصياغة والوضوح حيث قام الباحث بعرض الاستبيان على عدد من المحكمين الأكاديميين والمختصين في تخصص الدراسة والبالغ عددهم (5) محكم، لتحليل مضامين عبارات المقاييس ولتحديد مدي التوافق بين عبارات كل مقياس تم قبول وتعديل بعض العبارات، وبعد استعادة الاستبيان من المحكمين تم إجراء التعديلات التي اقترحت عليه، وبعد ذلك تم تصميم الاستبانة في صورتها النهائية.

ب- صدق الاتساق الداخلي للمقاييس:

قام الباحثون بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (40) مفحوصاً من عينة الدراسة، حيث تم حساب صدق الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات الاستبانة مع الدرجة الكلية للفرضية التي تنتمي إليها هذه العبارة، واتضح أن معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المقاييس الثلاثة المستخدمة والمعدل الكلي لعباراتها، قد بين أنّمعاملات الارتباط المبينة عند مستوى دلالة 0.05 وأنّ مستوى الدلالة لكل عبارة أقل من 0.05، وبذلك تعد عبارات جميع المقاييس موضع التطبيق صادقة لما وضعت لقياسه.

4. عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

وفقاً لأهداف الدراسة الحالية وتساؤلاتها الرئيسة والفرعية المنبثقة عنها، فقد قام الباحثون في هذه الجزئية بعرض نتائج الدراسة بعد تحليل البيانات واختبار الفروض إحصائياً عبر برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وفيما يلي عرض التفاصيل.

4. 1. عرض نتيجة الفرض الأولومناقشتها:

الفرض:"لبرنامج الأنشطة الطلابية المقترح فاعلية دالة إحصائياً في تنمية قيم المواطنة ومواجهة العنف الطلابي لدى طلاب المرحلة الجامعية".

للتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحثون المتوسط الحسابي والانحراف المعياري عبر برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)؛وذلك لمقارنة متوسطي المجموعتين (التجريبية والضابطة) في أدائهما على الاختبارين القبلي والبعدي، وهو الاختبار الذي يقيس فاعلية برنامج الأنشطة الطلابية المُعدالذي يشيرإلى تأثير المتغير المستقل (الأنشطة الطلابية) فيتنمية قيم المواطنة لديهم ونبذهم للعنف الطلابي، فحصول أفراد المجموعة التجريبية على درجات أعلى في الاختبار البعدي وتفوقهم على أفراد المجموعة الضابطة يشير إلى الدور الإيجابي والأثر الفاعل لبرنامج الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة ومواجهة العنف الطلابي.

جدول (12) الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياسين القبليوالبعدي (الفرق في قيم المواطنة ودرجة نبذ العنف الطلابي بين نتيجتي القياسين القبلي والبعدي)

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة الإحصائية
التجريبية	14.11	0.77	198	2.729	0.01
الضابطة	10.1	0.89			

بالنظر إلى الجدول (12) يتضح أنّالمجموعة التجريبية قد حصلت على متوسط حسابي أعلى مقارنة بأفراد المجموعة الضابطة التي حصلت على متوسط حسابي أقل)، وبالنظر إلى قيمة (ت) (2.729) نجد أنّها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) مما يؤكد تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة وتحقق الفرض؛ وبالتالي دلالة على أثر برنامج الأنشطة الطلابية بحسبانها متغيراً مستقلاً على المتغير التابع المتمثل في القيم الوطنية، والعنف الطلابي.

في رؤية الباحثين فإنّ نتيجة هذا الفرض قد أكدت على ضرورة ممارسة الأنشطة الطلابية بشكل عام وعلى مستوى المرحلة الجامعية بشكل خاص، لما لهذه المرحلة من خصوصية تتعلق بالاتجاهات والميول والاستعدادات الفكرية والنفسية والاجتماعية للفئات العمرية المندرجة تحتها، فهناك من هم في خواتيم مرحلة المراهقة والبلوغ، وهناك من هم في أعتاب مرحلة الرشد وهناك من هم دون ذلك و فوق ذلك، وإنّ اختلاف الخصائص النمائية الذي يرتبط باختلاف الخصائص العقلية وهذا قد يقود إلى تولد المشاحنات بين الطلاب في المجالات الحياتية الجامعية المختلفة، مما يستلزم وجود ما يهدئ الأجواء ويطيب النفوس ويشيع التسامح ويرسخ العلاقات ويقدس الزمالة بين جميع فئات الطلاب، وإنّ هذه الأبعاد المهمة – في رؤية الباحثين – من شأنها أن تتحقق من خلال الأنشطة الطلابية التي يشترك فيها الطلاب. وهذا ما قد حدث

واقعياً من خلال نتيجة هذا الفرض، الذي أكدت فيه القياسات القبلية وجود الاستعداد لممارسة العنف وقلة تقدير القيم الوطنية، ثم أكدت تلك القياسات - بعد تنفيذ برامج الأنشطة الطلابية – تباعد النتيجة ما قبل تنفيذ البرنامج وبعده، لصالح القياس البعدي.

إنّ نتيجة هذا الفرض تتسق مع ما ساقه وبيّنه كل من**(Engle and Ochoa)**في قولهما بأنّ التعليم الذي يركز على حقائق منعزلة أو جامدة، فإنّها غالباً ما تكون غير مفيدة، بل إنها مضرة على تحصيل الطالب وتنمية قدراته الفكرية، وهناك موضوع واحد مهم في التعليم ألا وهو الحياة بكل مظاهرها.ويؤيد **(Chapin and Messick, 1989)** ما أكده **(Engle and Ochoa)**عن ضرورة ربط ما يتعلمه الطلاب عن المواطنة في مدارسهم بمجتمعهم الذي يعيشون فيه، حيث تعد عملية ربط منهج التربية الوطنية بواقع الطلاب وحياتهم من العناصر المهمة في تطوير المواطنة وتحقيق أهدافها، وحتى يتم تحقيق ذلك فلابد من ممارسة الطلاب للأنشطة والخبرات في مجتمعهم وبيئتهم بشكل مباشر. وفي رؤية الباحثين أن الأنشطة الطلابية التي اعتمدها الباحثون خلال هذه الدراسة قد عملت على تحقيق ذلكم الهدف المنشود مما يتوافق مع النتيجة التي تحققت من خلال هذا الفرض.

وتتسق نتيجة الفرض كذلك مع ما ذهب إليه **(Entwistle, 1994 and Martorella, 1991)**في أن التربية الوطنية يتم تعلمها داخل المدرسة من خلال المنهج الرسمي للمدرسة والمنهج الخفي، حيث تقوم سياسة المدرسة وأعرافها وعاداتها وأنشطتها وأحكامها ونماذجها بدور بارز في اكتساب الاتجاهات والمعلومات التي لها علاقة بالتربية الوطنية، وهنا يبرز دور المنهج الخفي. أما داخل حجرة الصف، فإنّ (مادة) التربية الوطنية **(Civic Education)**، كما يوضح ذلك **(Oppenhiem and Tomey, 1974)**، لا تقف عند نقل المعارف **(Knowledge)** للطلاب، ولكنها تهدف إلى غرس الاتجاهات والقيم المشتركة، مثل مبدأ المسؤولية السياسية والتسامح والعدالة الاجتماعية، واحترام المسؤولين أو السلطات المسؤولة، ويتم استخدام جانب المحتوى المعرفي أو الإدراكي في المنهج لإلقاء الضوء على الإيديولوجيات والمبادئ الأساسية للمجتمع والأحكام أو القوانين الأساسية.

2.4 عرض نتيجة الفرض الثاني ومناقشتها:

<u>الفرض</u>:هناك فروق دالة إحصائياً في فاعليةبرنامج الأنشطة الطلابيةالمقترح في تنمية قيم المواطنة ومواجهة العنف الطلابي تعزى إلى النوع (ذكر، أنثى).

<u>جدول (13) الفروق في أثر الأنشطة الطلابية لدى المجموعة التجريبية وفقاً لمتغير النوع</u>

النوع	طلاب	طالبات	درجات الحرية	قيمة

							(ت)
	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
أداء المجموعة التجريبية	89	12.04	1.01	111	12.18	0.88	198	3.87

بالنظر إلى الجدول (13) يتضح أنّمجموعة الطلاب قد حصلت على متوسط حسابي أقل بمقارنته مع المتوسط الحسابي لمجموعة الطالبات، وتدل قيمة (ت) المحسوبة بالمقارنة مع القيمة الجدولية تحت مستوى دلالة (0.01) على وجود فروق بين الطلاب والطالبات في الاستفادة من ممارسة الأنشطة الطلابية، ولمعرفة اتجاه الفروق فيتضح أنّالمتوسط المرجح للإناث (الطالبات) هو (12.18) والمتوسط للطلاب هو (12.04).

يرى الباحثون أنّ هذه النتيجة تشير بوضوح إلى الخصائص التي تميز الإناث على الذكور فيما يخص الالتزام بالتعليمات والبرامج التي تضعها الجهات التي ينتمون إليها، ففي رؤية الباحثين فإنّ الإناث كن أكثر التزاماً ببرامج الأنشطة الطلابية الموضوعة، كما أنّهن أكثر عدداً من الذكور، وأنّ هذه العوامل قد تكون لها دور واضح في ترجيح كفة الإناث على كفة الذكور من حيث التأثر ببرامج الأنشطة الطلابية موضع الدراسة.

وتتوافق نتيجة هذا الفرض مع نتيجة دراسة حسن شحاته وآمنة بنجر عام(1420هـ) التي أكدت أنّ جميع أفراد العينة متفقون على أنّ الأنشطة الطلابية تمارس ومصادرها، هي: اللائحة العامة للأنشطة بوكالة الرئاسة لكليات البنات، وأعضاء لجنة النشاط بكل قسم علمي، واللجنة العامة للنشاط بالكلية، وأثبتت كذلك أن مسؤولات النشاط على وعي بأهداف ممارسته، وأنّ جماعات النشاط الموجودة هي: جماعة الأنشطة الثقافية وتشمل: المسابقات، المحاضرات،الندوات، الإبداعات الطلابية الأدبية. وجماعة الأنشطة الاجتماعية، وتشمل: المناسبات الاجتماعية، الحفلات، الطبق الخيري، جماعة المصلى، استقبال الطالبات وتوديعهن. وقد أكدت الدراسة كذلك أنّ مجالات النشاط الطلابي المناسبة لطالبات كلية التربية للبنات هي: النشاط الاجتماعي، والنشاط الثقافي، والنشاط الفني، والنشاط الأدبي. ومن هنا يؤكد الباحثون على وجود الدافعية لدى الإناث لممارسة الأنشطة الطلابية بدرجة عالية وربما تفوقن على الذكور في ذلك.

4. 3. عرض نتيجة الفرض الثالثومناقشتها:

الفرض:هناك فروق دالة إحصائياً في فاعليةبرنامج الأنشطة الطلابيةالمقترح في تنمية قيم المواطنة ومواجهة العنف الطلابي تعزى إلى نوع قبول الطالب (عام، خاص، أبناء عاملين، ولائي).

جدول (14) نتائج تحليل التباين الاحادي حول أثر ممارسة الأنشطة الطلابية لدى المجموعة التجريبية بناء على متغير نوع قبول الطالب

مصدر التباين	مجموع المربعات الانحرافات	درجات الحرية	متوسط الانحرافات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.341	3	0.171	0.585	0.0526
داخل المجموعات	10.792	197	0.292		
المجموع	11.133	200			

* قيمة (ف)* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α =0.05)

من الجدول اعلاه يتضح أنّ(ف) المحسوبة = 0.163عند مستوى دلالة = 0.585 ودرجة حرية = (197) وبما أنّ(ف) المحسوبة أقل من مستوى الدلالة 0.05؛ بالتالي نستنتج أنّهناك فرقاً معنوياً يرجع إلى نوع قبول الطالب. ولتحديد اتجاه أقل الفروق نستخدم اختبار(Lsd) لمعرفة اتجاه دلالة هذه الفروق استخدم الباحثون اختبار متوسط أقل الفروق (LSD)، كما هو موضح في الجدول أدناه.

جدول (15) يوضح متوسط أقل الفروق (LSD) في متغير(نوع قبول الطالب)

توع قبول الطالب	متوسط الفروق	مستوى الدلالة الإحصائية	الاستنتاج
المجموعة الأولى (قبول عام)	0.16050		توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة الأولى (قبول عام)
المجموعة الثانية (قبول خاص)	0.1947	0.037	
المجموعة الثالثة(أبناء عاملين)	0.1754		
المجموعة الرابعة (قبول ولائي)	0.1987		

بالرجوع إلى الاختبار يتضح أنّ أقل فرق بين مجموعات الدراسة كانللمجموعة الثانية (قبول خاص)، وللمجموعة الثالثة (أبناء عاملين)، ومستوى الدلالة لهما =(0.037)، وأنّ أقل الفروق كان لصالح المجموعة الأولى (قبول عام).

إذن فمن خلال نتيجة الفرض أعلاه فإنّها تشير إلى تأثر فئة طلاب وطالبات القبول العام ببرامج الأنشطة الطلابية بشكل أكبر من فئات القبول الأخرى، ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى صفة الوسطية التي يتميز بها طلاب القبول العام، ففي رؤية الباحثين فإنّ طلاب القبول العام هم المجتمع الحقيقي لطلاب الجامعات الحكومية بشكل خاص، فهي بمثابة الجامعات العامة في

مقابل الجامعات الخاصة (الأهلية)، وهي جامعات مفتوحة لعامة المجتمع بحيث تستوعب الطلاب من جميع طبقات المجتمع، لا سيما ذوي الدخل المحدود والوضع الاقتصادي المتوسط؛ وبالتالي فمن المتوقع أن يمثل طلاب وطالبات الجامعات الحكومية المجتمع بشكل عادل دقيق، بينما يتأثر توزيع الطلاب في الجامعات الخاصة على أساس متغيرات مختلفة يأتي الوضع الاقتصادي للطالب فيها في المقدمة؛ وذلك لما تحتاجه تلك الجامعات من رسوم وتكاليف دراسية ليس بمقدور الطالب من الطبقة الوسطى أن يمتلكها.

وفي رؤية الباحثين كذلك فإنّ مجتمع الطلاب في الجامعات الحكومية هو الأكثر حاجة إلى برامج الأنشطة الطلابية مقارنة بطلاب الجامعات الخاصة لما للمجتمعين من خصائص خاصة به. وقد يتسق ذلك مع ما أشار إليه (موسى: 1992 ،50) من أنّ الوضع الاقتصادي المتدني يسهم إلى حد كبير في نشوء ظاهرة العنف وخاصة عند المراهقين والشباب فقد أكدت دراسة (كاميل وآخرون :2005) أنّأفراد الطبقة الاقتصادية المتدنية أكثر عدواناً من أفراد الطبقة المرتفعة اقتصادياً.

5. خاتمة الدراسة

5. 1. نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

5. 1. 1. لبرنامج الأنشطة الطلابية المقترح فاعلية دالة إحصائياً في تنمية قيم المواطنة ومواجهة العنف الطلابي لدى طلاب المرحلة الجامعية بقيمة تائية (2.729).

5. 1. 2. توجد فروق دالة إحصائياً في فاعليةبرنامج الأنشطة الطلابيةالمقترح في تنمية قيم المواطنة ومواجهة العنف الطلابي تعزى إلى النوع (ذكر، أنثى) لصالح الإناث (3.87).

5. 1. 3. توجد فروق دالة إحصائياً في فاعليةبرنامج الأنشطة الطلابيةالمقترح في تنمية قيم المواطنة ومواجهة العنف الطلابي تعزى إلى نوع قبول الطالب (عام، خاص، أبناء عاملين، ولائي) لصالح القبول العام بقيمة فائية(0.037).

5. 2. توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة يمكن تقديم التوصيات التالية:

5. 2. 1. أن تتبنى إدارة الجامعات رفع مستوى مشاركة الطلاب في جميع الأنشطة الطلابية على اختلافها وتنوعها نظراً لأهميتها في النمو المتكامل.

5. 2. 2. إقامة المنشآت من ميادين رياضية ومسابح ومسارحوصالات عرض ومعامل الابتكار.

5. 2. 3. توفير الأدوات اللازمة لممارسة الأنشطة الطلابية في التعليم العالي والعمل على التنويع والتجديد في المسابقات والأنشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية، ورصد جوائز عينية تتناسب مع حاجة الطالب الجامعي.

5. 2. 4. اعتماد الأنشطة الطلابية جزءاً من المناهج الدراسية؛ بحيث يتم التوفيق بينالمقررات الأكاديمية والأنشطة الطلابية.

5. 2. 5. تشجيع مشاركات الطلاب وإبداعاتهم ونشرها في الوسائط الإلكترونية.

5. 3. مقترحات الدراسة:

استكمالاً للدراسة الحالية يُقترح إجراء الدراسات التالية:

5. 3. 1. دور الأنشطة المدرسية في تنمية قيم المواطنة في مراحل التعليم العام بالسودان.

5. 3. 2. أثر الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة (دراسة مقارنة).

5. 3. 3. فاعلية الأنشطة المدرسية في التصدي لظاهرة العنف السلوكي لدى تلاميذ التعليم العام.

المصادر والمراجع:

- القرآن الكريم.
- ابن منظور (1975): **لسان العرب**، دار صادر للطبع والنشر، بيروت.
- إبراهيم، عبد الستار وآخرون (1993): **العلاج السلوكي للطفل**، سلسلة عالم المعرفة، الكويت.
- أبو المجد، عبد الكريم شحرور (2010): **الأنشطة الطلابية – المفهوم الأهمية ووسائل التطبيق**، مكتبة دار الفلاح، بيروت.
- أبو حميدان، يوسف (2003): **تعديل السلوك النظرية والتطبيق**، دار المدى للنشر والتوزيع، عمان.
- احمد، عدنان (2006): **الدليل الإرشادي لمواجهة السلوك العدواني لدى طلبة المدارس**، فلسطين.
- أحمد، فوزي (2007): **العنف لدى التلاميذ في المدارس الثانوية الجزائرية**، جامعة نايف، الرياض.
- الأحمر، آمال (2001): **بحوث ودراسات في علم النفس**، دار النهضة العربية، القاهرة.
- البراك، على محمد سيف (2001): **الأنشطة التربوية... جودة وإبداع**، نقلاً عن بحث المؤتمر الأول للانشطة التربوية، دولة الكويت.
- الحقيل، سليمان عبدالرحمن (1990): **الوطنية ومتطلباتها في ضوء تعاليم الإسلام**، مطابع الشريف، الرياض.
- الحوامدة، كمال (2003): **العنف الطلابي**، مركز نور للدراسات، عمان.
- الدعيج،عبد العزيز (2002): **أسباب عزوف طلبة جامعة الكويت عن الاشتراك في الأنشطة الطلابية**، المجلة التربوية، العدد (64)، جامعة الكويت، الكويت.
- الروسان، فاروق (2000): **تعديل وبناء السلوك الإنساني**، جمعية عمال المطابع الأردنية، عمان.

- السدحان، عبد الله ناصر عبد الله (1422): **الأنشطة المدرسية ودورها في وقاية الشباب من الانحراف**، دار الشروق، الرياض.
- العاجز، محمد إبراهيم (2013): **قضايا التعليم المعاصرة**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- العصيمي، محمد بن سعد (1412): **رؤية نحو تعزيز دور النشاط المدرسي في تطوير العملية التربوية**، رسالة الخليج العربي، العدد (40).
- العقاد، عصام (2001): **سيكولوجية العدوانية وترويضها**، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة.
- العنزي، خالد عون ونائل، أخرس (1424): **مشاركة طلاب كليات المعلمين في الأنشطة بين الإقبال والعزوف، ورقة عمل مقدمة في الحلقة النقاشية عن النشاط الطلابي**، جامعة الملك سعود، الرياض.
- الفايد، حسين (2001): **الاضطرابات السلوكية**، طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة.
- جوهر، عبد الهادي عبد القيوم (1990): **إشكالات التعليم والتربية في الدول العربية**، مكتبة الفلاح، بيروت.
- سليمان، عرفان عبد العزيز (1995): **الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الإداري الإسلامي المعاصر**، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، 1995.
- شاكر سوسن (2006): **مشكلات الأطفال النفسية وأساليب المساعدة**، دار رسلان، دمشق.
- شحاتة، حسن وبنجر، آمنة (1433): **تطوير النشاط الطلابي في كليات التربية للبنات لإثراء البيئة التربوية التعليمية**، بحث مقدم في اللقاء السنوي التاسع للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية في جامعة الملك سعود، الرياض.
- ضاهر، حسن (2004): **إدارة النشاط المدرسي واشكالياته**، دار المؤلف، بيروت.
- علي، سعيد إسماعيل(1999): **رؤية سياسية للتعليم**، دار عالم الكتاب، القاهرة.
-عميرة، إبراهيم بسيوني (2001): **النشاط الطلابي – مفهومة – وتطبيقاته –وضوابطه ومكانه من المنهج المدرسي وأهدافه التربوية**، الجمعيةالسعودية للعلوم التربوية والنفسية، الرياض.
- فاخر، فؤاد ميخائيل (2006): **السلوك وانحرافات الشخصية**، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- فقهاء، عصام (2001): **مستويات الميل إلى العنف والسلوك العدواني لدى طلبة جامعة فيلادلفيا**، دراسات، مجلد 28، العدد2، القاهرة.
- معاد، أحمد عبد الرؤوف (2011): **التشاط الطلابي بين الماضي والحاضر والمستقبل**، مكتبة الشروق، القاهرة.
- هلال، فتحي، وآخرون (2000): **تنمية المواطنة لدى طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت**، مركز البحوث التربوية والمناهج بوزارة التربية، الكويت.
- هويدي، فهمي (1995): **المواطنة في الإسلام**، مقال منشور بجريدة الشرق الأوسط، العدد 5902، القاهرة.

- الخطيب، جمال (2003): **تعديل السلوك الإنساني**، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.
- Geneviève Tellier: L'agressivité chez le préadolescent ou l'adolescent, Le Médecin du Québec 2007.
- Maranda F. L'omnipraticien et les troubles de l'humeur à l'adolescence. Le Médecin du Québec 2003.
- Moyer.K.E, violence and aggression, a physiological perspective, Publishers New Yourk, 2008.
- Pascarella,Ernest;and others. Influences on Students' Internal Locus of Attribution for Academic Success in the first Year of college. Journal of Research in Higher Education ;- Kuh,George –D. The Other Curriculum: Out of Class Experiences Associated with Student Learning and Personal Development.Journal of Higher Education ;v66;n2;Mar-Apr.1995.v37,n6, 1996.
- Patrick, John; and others. The Longitudinal Relationship Between Extracurricular Activities and Congruence between Initial and Final Major among College Students. NACDA-Journal ;v13,;n1;spr 1993.
- Richard,Shaunette;Aries,Elizabeth. The Division III Student-Athlete: Academic Performance, Campus Involvement and Growth, Journal of College Student Development ; v40,n3,May - Jun 1999
- Silliker, Alan; Quirk,Jeffrey. The Effect of Extracurricular Activity Participation on the Academic Performance of Male and Female High School Student, Journal of School –Counselor; v44,n4,Mar 1997.